

الدورة الخامسة والسبعون

البند 27 (ج) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: محور الأمية من

أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

قرار اتخذته الجمعية العامة في 16 كانون الأول/ديسمبر 2020

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/75/470، الفقرة 26)]

155/75 - محور الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قرارها 116/56 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2001، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2003 عقد الأمم المتحدة لمحور الأمية، وقرارها 166/57 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2002، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحور الأمية⁽¹⁾، وقراراتها 149/59 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 140/61 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 154/63 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 183/65 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 132/68 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 141/69 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 166/71 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 145/73 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2018،

وإن تشييراً أيضاً إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ التي تتضمن هدف التنمية المستدامة 4 المتعلق بضمان التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، مع تعيين هدف محدد يتمثل في ضمان أن يتمكن كل الشباب وجزء كبير من البالغين الرجال والنساء، على السواء، من الإلمام بالقراءة والكتابة والإلمام بالحساب بحلول سنة 2030،

(1) انظر A/57/218 و A/57/218/Corr.1.

(2) القرار 1/70.



واقتناعاً منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشباب وبالغ المعارف والمهارات والقدرات الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطاً أساسياً للتعلم مدى الحياة، الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة، وتعزيز مجتمعات منصفة وشاملة للجميع،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصاً الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية⁽³⁾،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، قبل انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، من أن 773 مليوناً من البالغين، ثلثهم من النساء، تتقصر مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وأن أكثر من 617 مليون طفل ومراهق لا يحققون الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات، وأن 258 مليون طفل ومراهق وشباب في جميع أنحاء العالم (أو 1 من كل 5) غير ملتحقين بالمدارس، وهو رقم لم يتغير تقريباً على مدى السنوات السبع الماضية⁽⁴⁾،

وإذ تسلم بأن محو الأمية أمر حاسم في منظور التعلم مدى الحياة، بوصفه سلسلة متصلة من مستويات الكفاءة المختلفة التي يتم تطويرها مدى الحياة على اختلاف السياقات الحياتية،

وإذ تسلم أيضاً بأن الأمر يتطلب استثمارات كبيرة ينبغي أن تُصرف بنجاحة في تحسين نوعية التعليم لتمكين الملايين من الناس من اكتساب مهارات القراءة والكتابة التي توفر سبل الحصول على العمل اللائق،

وإذ تسلم كذلك بأن محو الأمية أساس التعلم مدى الحياة وركيزة أساسية لإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومحرك للتنمية المستدامة، وبأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012) له تأثير حَقَّاز بوصفه إطاراً عالمياً للجهود المركزة والمتواصلة الرامية إلى تعزيز محو الأمية وتهيئة البيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة،

وإذ تشير إلى المؤتمر الدولي بشأن محو أمية الفتيات والنساء وتعليمهن: أساس التنمية المستدامة، الذي عُقد في دكا واشتركت في استضافته حكومة بنغلاديش ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دعماً لمبادرة التعليم أولاً العالمية وبمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية الذي يصادف 8 أيلول/سبتمبر 2014، وإذ تحيط علماً مع التقدير باعتماد إعلان دكا،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات، يسهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية،

وإذ تدرك أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية ودون الوطنية الرامية إلى محو الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل داكار الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم في 28 نيسان/أبريل 2000⁽⁵⁾، بما يتسق مع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، وإذ تقر في هذا الصدد

(3) القرار 295/61، المرفق.

(4) انظر A/75/188.

(5) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، 26-28 نيسان/أبريل 2000 (باريس، 2000).

أيضا بما يقدمه التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من مساهمة مهمة تتخذ أشكالا منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

وإن يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، حسبما تفيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

وإن يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوى إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوى الإعاقة لا يزيد على 3 في المائة في بعض البلدان، حسبما تفيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وإن يساورها بالغ القلق إزاء تأثير تعطل الخدمات التعليمية في حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة، لا سيما لدى جميع الأطفال والشباب،

1 - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام المعنون "محو الأمية من أجل الحياة، والعمل، والتعلم مدى الحياة، والتعليم من أجل الديمقراطية"⁽⁶⁾؛

2 - **تشيد** بما تبذله الدول الأعضاء، وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة القائمة على قيادة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود لتعزيز التمتع بالحق في التعليم، وذلك بوسائل منها إحراز تقدم بشأن محاور العمل الاستراتيجية الخمسة في الفترة التالية لعقد الأمم المتحدة؛

3 - **تهيئ** بالحكومات على جميع المستويات أن تقوم، حسب الاقتضاء، بتوسيع نطاق برامج محو الأمية للفتيان والفتيات والشباب والبالغين، بما في ذلك كبار السن، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة أو المهمشة، وذلك لتعزيز تقديم خدمات محو الأمية بشكل شامل ومبتكر وبوسائل منها اعتماد التكنولوجيا وإقامة شبكة من المؤسسات المعززة، والترويج لنهج مشترك بين القطاعات عن طريق ربط تعلم القراءة والكتابة بقطاعات عدة حتى تتم تلبية احتياجات التعلم المتنوعة بوسائل منها مواد التعليم الملائمة والشاملة بمختلف اللغات، وإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين يخرط فيها بنشاط المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتشجيع إدماج تعليم الإلمام بالقراءة والكتابة ضمن التعليم والتدريب المهنيين، وتعبئة الموارد لتعزيز قياسات وإحصاءات قياس الإلمام بالقراءة والكتابة، والاستثمار في نظم معلومات إدارة التعليم وفي القدرات الوطنية لإدارة البيانات وفقا للقدرات المالية والبشرية لكل دولة؛

4 - **تشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص على مواصلة بذل جهودهم المشتركة لتعزيز محو الأمية والبيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة، والمساهمة في تنفيذ استراتيجيات التحالف العالمي لمحو الأمية (2020-2025) ضمن إطار التعلم مدى الحياة من أجل العمل التآزري على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمجتمعي؛

5 - **تحيط علماً** باعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة استراتيجيتها الجديدة لمحو أمية الشباب والكبار (2020-2025) وخطة عملها؛

6 - **تحث** الشركاء الإنمائيين الدوليين والحكومات على التعاون من أجل السعي إلى كفاءة استمرار تعبئة أموال كافية ومستدامة للتعليم، بما في ذلك أثناء جائحة كوفيد-19، وذلك من جانب آليات التمويل الدولية القائمة ومن خلالها، وعلى أن تستهدف تلك الأموال أيضاً بصورة صريحة محو أمية الشباب والكبار وأن يُنتفع بها في محو أميتهم؛

7 - **تهيب** بالدول، وتدعو الأطراف الأخرى صاحبة المصلحة، إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتعلقة بمحو الأمية؛

8 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتعليم، إلى مواصلة الدور المنوط بها في مجال قيادة وتنسيق خطة التعليم لعام 2030، ولا سيما من خلال اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التعليم حتى عام 2030، بوصفها آلية عالمية شاملة متعددة أصحاب المصلحة للتشاور والتنسيق من أجل التعليم في خطة عام 2030 وفقاً لعملية متابعة واستعراض خطة عام 2030؛

9 - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل أداء دورها التنسيقي والتحفيزي من خلال تنفيذ استراتيجية التحالف العالمي لمحو الأمية والاستمرار، بالتعاون مع الشركاء، في دعم الدول الأعضاء وتعزيز قدراتها على صياغة السياسات وتنفيذ البرامج والرصد والتقييم، وكذلك على تبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بالسياسات والبرامج والتقدم المحرز في تحقيق غايات الهدف المتصل بمحو الأمية من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الغاية 4-1 بشأن مهارات القراءة في المدارس الابتدائية والإعدادية (بما في ذلك بلغات الشعوب الأصلية) والغاية 4-6 بشأن محو أمية الشباب والكبار، وخلق أوجه تآزر في العمل بين التحالف والمبادرات الأخرى، بما في ذلك شراكة التحالف العالمية لتعليم الفتيات والنساء والشبكة العالمية لمدرسة التعلم التابعتين لها؛

10 - **تشجع** الجهود الرامية إلى تقديم تعليم جيد ضمن بيئات تعليمية آمنة للجميع في حالات الطوارئ الإنسانية، لا سيما للفتيان والفتيات والشباب، وذلك من أجل الإسهام في الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية؛

11 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛

12 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل".

الجلسة العامة 46

16 كانون الأول/ديسمبر 2020